

**إصدارات جديدة في ميدان الترجمة**  
**الترجمة الإنجليزية العربية والعربة الإنجليزية:**  
**دليل عملي**  
**لالأستاذ باسل حاتم**  
— جامعة إدنبره — بريطانيا —

افتتحت مدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطبيعة التابعة لجامعة عبد المالك السعدي موسم إصداراتها هذه السنة بدليل لغوي مدرسي موجه بالأساس إلى الطلبة الجامعيين والأساتذة ودارسي الترجمة.

ويعود هذا المؤلف أول كتاب جامعي يبدأ بوجهي لتلقين وتدريس الترجمة العربية الإنجليزية وبالعكس فهو يعتمد على مبادئ نظرية روعي في تأليفها وإعدادها وإخراجها أحدث الاتجاهات في علوم اللغة والتربية، ذلك أنه يتجاوز التقسيمات التقليدية الجافة المعتمدة عليها عند البعض كالترجمة الحرفة والترجمة الحرة والترجمة العامة مقابل الترجمة المتخصصة وغيرها من التقسيمات الغير الجدية، ويركز على تيسير عملية الترجمة وتنمية الدوافع النفسية والقدرات الذهنية لدى الطلبة بكيفية تعلمهم دائمي الاتصال بالظاهر الجوهري للغة في سياقاتها المختلفة انطلاقاً من مجموعة من النصوص المتنقة والتراكيب والتعابير الدقيقة ومقابلاتها والتي تمثل حوصلة لغوية غزيرة تتناسب مع مقتضيات العصر وتشمل عدداً من مجالات الحياة سواء تعلق الأمر بالسياسة أو الثقافة أو الاقتصاد أو الاجتماع الخ...

والكتاب يمكن اعتباره من زاوية أخرى سجلاً لنماذج تطبيقية تساعد مستعمله على التزود بالأدوات التحليلية اللازمة بغية وضع تعليقات وحيثة حول الترجمة والترجمات.

وقد نهج المؤلف في هذا الدليل نهجاً تدريجياً بالنسبة للشكل والمضمون حيث قسمه إلى ثلاثة أقسام، يحتوي كل قسم منها على وحدات وتعتني كل واحدة بسياق النصوص واحتياطها، كما تتناول جملة من الملاحظات الموضوعية والمعاجم التي تساعد على التعامل مع النصوص بحيث تكون الاستفادة أيسراً وأوفر.

وفي ضوء هذا التوجيه نجد أن صاحب الكتاب يبدأ بالتركيز على تطوير مهارات واستراتيجيات الترجمة لدى الطلبة بترجمة نصوص جد موضوعية لينتقل بعدها تدريجياً إلى ترجمة نصوص أكثر تعقيداً.

وما ييسر استعمال هذا الكتاب هو أن صاحبه ذيـه بمجمع للعبارات، فضلاً عن قائمة بأسماء المصادر والمراجع.